استضاف ١٠٠ حاج من جنوب السودان

خادم الحرمين الشريفين يوجه باستضافة عائلة الشهيد فرمان علي خان لأداء الحج

الرياض – واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، باستضافة عائلة الشهيد فرمان علي خان (باكستاني الجنسية) لأداء فريضة الحج، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

كما وجّه حفظه الله، باستضافة مائة حاج من جمهورية جنوب السودان، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لأداء فريضة حج هذا العام ١٤٣٢هـ، الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، إلى جانب استضافة ١٣٠٠ مسلم ومسلمة من مختلف دول العالم، ليكون إجمالي عدد الضيوف ١٤٠٠ مسلم ومسلمة لهذا العام ١٤٣٢هـ ■

القيادة تتلقى التعازي في وفاة الأمير سلطان ابن عبد العزيز من نائب الرئيس الأمريكي

الرياض – واس

غادر نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، والوفد المرافق له الرياض مساء يوم الخميس ٢٩ ذو القعدة ١٤٣٢هـ الموافق ٢٧ أكتوبر ٢٠١١م، بعد تقديمه واجب العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظهما الله، والأسرة المالكة والشعب السعودي، في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله. هذا وقد وصل بايدن في وقت سابق من اليوم نفسه.

وكان في وداعهم بمطار قاعدة الرياض الجوية، صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، مستشار ولي العهد ، مساعد وزير الداخلية للشؤون العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز، ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز الشلهوب، وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار الركن عبد اللطيف بن عبد الله الشريم، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة جميس ب. سميث ■

بيان من المحكمة العليا

يوم الجمعة الموافق للثامن والعشرين من شهر أكتوبر لعام ٢٠١١م هو الأول من شهر ذي الحجة ١٤٣٢هـ

الرياض – واس

عقدت المحكمة العليا بمقرها بمدينة الرياض جلسة مساء يوم الخميس الموافق للتاسع والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١٤٣٢هـ، ليلة الجمعة الموافق للأول من شهر ذي الحجة عام ١٤٣٢هـ حسب تقويم أم القرى، متحرية ما يردها من المحاكم عن رؤية هلال شهر ذي الحجة، وبعد اطلاع المحكمة على جميع ما ورد إليها بهذا الخصوص ودراسته أصدرت القرار التالي:

القرار رقم (٣٠/هـ) وتاريخ ١٤٣٢/١٢/١ - ١١/٢٩هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: فقد ثبت لدى المحكمة العليا، رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء يوم الخميس الموافق التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤٣٢هـ، بشهادة عدد من الشهود العدول في عدد من المحافظات، وبهذا يكون يوم الجمعة الموافق للثامن والعشرين من شهر أكتوبر – تشرين الأول – لعام ٢٠١١م، هو الأول من شهر ذي الحجة ١٤٣٢هـ، والوقوف بعرفة يوم السبت التاسع من شهر ذي الحجة ١٤٣٢هـ، الموافق للخامس من شهر نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠١١م، وعيد الأضحى المبارك يوم الأحد العاشر من ذي الحجة ١٤٣٢هـ، الموافق للسادس من شهر نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠١١م، والمحكمة العليا إذ تعلن ذلك لعموم المسلمين لتسأل الله العلي القدير أن يوفقهم للعمل بما يرضيه، ويتقبل منهم صالح أعمالهم، ويتجاوز عن سيئاتهم، ويجمع شملهم، ويوحد كلمتهم، ويصلح ذات بينهم، وأن ينصر دينه ويعلي كلمته، وييسر لحجاج بيته سبل أداء حجهم، ويتقبل منهم، ويحفظهم من كل سوء ومكروه، ويعيدهم إلى أهليهم سالمين غانمين، إنه سبحانه سميع قريب مجيب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

رئيس وأعضاء المحكمة العليا:

عضو/ الدكتور صالح بن عبد الرحمن المحيميد

عضو / سليمان بن عبد الرحمن السمحان

عضو / حمد بن تركي المقبل

عضو / أحمد بن عبد الرحمن البعادي

عضو / عبد العزيز بن صالح الحميد

عضو / شافي بن ظافر الحقباني

عضو / سليمان بن محمد الموسى

عضو / ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو / غيهب بن محمد الغيهب

رئيس المحكمة العليا / عبد الرحمن بن عبد العزيز الكليّه ■

المليك يوجه بتقديم (٥٠) مليون دولار لمساعدة تركيا لمواجهة آثار الزلزال

الرياض – واس

صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، بتقديم مبلغ خمسين مليون دولار أمريكي لمساعدة الجمهورية التركية الشقيقة في جهودها لمواجهة آثار الزلزال الذي ضرب منطقة شرق تركيا.

وتأتي توجيهات الملك المفدى تجسيداً لمواقف المملكة الثابتة والدائمة في مساعدة المتضررين والوقوف معهم والتخفيف من آلامهم، وتعبيراً عن مشاعر الأخوة التي تربط بين المملكة وتركيا ■

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

الأمير خالد الفيصل يفتتح مؤتمر مكة المكرمة الثاني عشر

مكة المكرمة – واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، افتتح صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة، يوم الإثنين ٤ ذو الحجة ١٤٣٢هـ الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١١م، مؤتمر مكة المكرمة الثاني عشر، الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي بعنوان: (الدعوة الإسلامية.. الحاضر والمستقبل) وذلك بالقاعة الكبرى بمقر الرابطة بمكة المكرمة، بحضور سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية، ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ.

بدء الحفل

وكان في استقبال سموه عند وصوله إلى مقر الحفل، معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، والأمناء المساعدون للرابطة.

وبدأت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعد ذلك ألقيت كلمة المشاركين، ألقاها نيابة عنهم إمام وخطيب المسجد الأقصى الدكتور يوسف سلامه، كما ألقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي كلمة، وألقى مفتي عام المملكة كلمة.

كلمة الملك

بعد ذلك ألقيت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، ألقاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، جاء فيها:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، مفتي عام المملكة العربية السعودية، معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، أمين عام رابطة العالم الإسلامي، ضيوفنا الأفاضل، الحفل الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

شرف عظيم، أن ينيبني خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله، لأشارك هذا الجمع المبارك افتتاح الدورة الثانية عشرة، لمؤتمر مكة المكرمة، الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي، في مثل هذه الأيام المباركة من كل عام.

ويطيب لي بهذه المناسبة أن أرحب بضيوفنا الأكارم، من العلماء والدعاة والمفكرين، في رحاب هذا البلد الأمين، الذي يستقبل الآن ملايين الحجاج من شتى بقاع المعمورة، وتبذل المملكة فائق عنايتها، وتسخر كل طاقاتها وقدراتها، لأمنهم وراحتهم، وتوفير حاجاتهم، وتيسير أدائهم للفريضة الركن، مستشعرة عظم الأمانة، التي شرفها بها الرحمن، في خدمة ضيوفه جل وعلا.

الحفل الكريم.. يأتي موضوع هذه الدورة عن "الدعوة الإسلامية: الحاضر.. والمستقبل"، في وقت تشتد حاجة الأمة إلى حراك فاعل، لمراجعة حاضر الدعوة، ومواجهة التحديات في مسارها، وطرح الرؤى ومشاريع التجديد والإصلاح والتطوير في آلياتها، بما يحقق تفاعل الأمة، وانفتاحها على غيرها من الأمم، انطلاقاً من أن رسالة الإسلام السامية، ليست موجهة إلى قوم دون الآخرين، وإنما هي رسالة عامة لكل البشر، وحتى قيام الساعة، وهذا يؤكد ما هو معلوم بالضرورة، من أن الأمة الإسلامية مكلفة، على سبيل الوجوب الجماعي، بتبليغ الدعوة إلى كافة أهل الأرض.

رسالة الإسلام

ولا شك أن الإنسان اليوم، في غير مكان على وجه البسيطة، رغم التقدم المادي والتقني المذهل الذي حققه، يعاني من التيه والخواء الروحي إلى حد الإفلاس، والتمرد حتى على الفطرة، في غياب علمه بدين الفطرة، بما يجعله في أمس الحاجة للتعرف إلى الرحمة والنور والهداية، في رسالة الإسلام الشاملة، التي تبين للفرد والجماعة كل ما يصح به دينهم ودنياهم، حتى في أدق تفاصيل الحياة، نعم.. فالإسلام وحده، بما يكتنز من قيم ربانية شاملة، ونظرة إلى الحياة متوازنة، جدير بإنقاذ الإنسان من مأزقه السلوكي الراهن، مع الحفاظ على مكتسباته المادية وتنميتها في الوقت ذاته.

خطاب الدعوة

الإخوة الأفاضل.. يجب أن ينطلق خطاب الدعوة، لتسويق هذا الدين بين الأمم على وجهه الصحيح، وإبراز محاسن وسطيته، وموافقته للفطرة السليمة، وذب أشكال التشويه والتزييف، التي يروج لها أعداء الداخل والخارج، ونقض عللهم بالحجة والبرهان، كما أن على هذا الخطاب أن يعالج القضايا المستجدة تبعاً لمتغيرات العصر، وأن يوظف وسائط الاتصال العصرية لتوسيع دائرة انتشاره.

ويجب الاعتراف بأن تغيير الصورة السيئة عن المسلمين لدى الآخر، يقتضي تغيير ما يشوب أصل المنهج الرباني، من تشوهات تطبيق البشر، لأن العداوة ضد الإسلام تتخذ من ضعف واقع المسلمين فرصة للهجوم، فعلينا أن نعمل ما وسعنا لنقدم "القدوة الإسلامية" للآخرين، لأنها خير دفاع عن الإسلام، وخير وسيلة لإقناع الآخر بالدخول فيه.

جهود المملكة

أيها الإخوة.. المملكة العربية السعودية وفاء لواجبها الديني والتاريخي ما فتئت تبذل جهدها في خدمة الإسلام، حفاظاً عليه صحيحاً نقياً بين أبنائها، وتعريفاً به ودفاعاً عنه في الآفاق العالمية، وتنشئ المساجد والمراكز الإسلامية، وشبكة واسعة من المعاهد والمدارس والأكاديميات في مختلف أنحاء العالم، وتقدم المنح الدراسية، والدورات التدريبية لأبناء المسلمين، وتدعم البحوث الإسلامية، والكراسي العلمية، في العديد من الجامعات العالمية، بهدف تشجيع أبحاث الشريعة الإسلامية، والحوار بين الحضارات، ونشر الإسلام والتعريف بمبادئه، كما تعمل المملكة في إطار التعاون الدولي، على التصدي للإرهاب بمختلف أشكاله، مشددة على أن الإسلام لا يمكن أن يشجع على الإرهاب، لأن تعاليمه تمجه وتحذر منه أشد التحذير، وأن الإسلام لا يصنف بين معتدل ومتشدد، أو سياسي وغير سياسي، بل هو نسيج واحد يستقى من مصدرين أساسيين: (كتاب الله، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم)، أما من زاغ به الفكر، وزلت به القدم، فلأنه لم يرجع إلى الراسخين في العلم، المرجع الموثوق به في أحكام الفقه الإسلامي.

وفي الختام، أنوه بما تقوم به رابطة العالم الإسلامي، من جهود مميزة في التعريف بالإسلام، وذب الشبهات والأباطيل عنه، وعن أمته وحضارته.

وأقدم الشكر لكل القامات الحاضرة، سائلاً المولى جل وعلا، أن يكلل أعمالكم بالنجاح والتوفيق، لما فيه خير الأمة الإسلامية.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■